

دمعة حمراء .. !

من كالأديب لنا : يشخص داءنا
لعلاجه : قبل الدوا : بمرح
في ميرة الحورلي : صيد خواطر
للشعر ينفي كلفة التنقيح
فتصاعدت شبه البخار ضحية
للسل : جاء عن الدم المسفوح

يا همزة الوصل بمن قد كونوا
حلقات ناد باتصال روحى
قد كنت للأدب الرفيع ككوكب
يهدى الأديب بنور ما قد يوحى
لو لم تكن للقاصدين كمرجع
وجدوا المشقة باقتناء شروح
هذا لواء الشعر يسقط بين من
لم يحملوه : على الذرى وصروح
هيا ارفعوا التذكار نحو منصة
وضعت لاكليل وزهر ضريح
هذا جزاء النابغين مؤخرأ
أما المقدم : فالشقا : لصريح
كم فاته ركب الحياة لتركه
سوق النفاق : ولم يكن بكدوح
الويل للنفس الأبيّة إن أبت
ذل اللثام : بعزة وجوح
فالدنب عنها لا يقدر جرمه
قلم العقاب : وسجل كل قبيح

الشاعر المطبوع دون تطبع
والعبرى : بما أرتآه مبيح
سحر الحلال : بلاغة في شعره
أما البيان : فظاهر بوضوح
لم ينقطع يوماً عليه نشاطه
كلا : وما تياره بشيخ
(البقية على ص ٣٩)

رزق يحدد موقفي بوضوح
عند الرثاء لبسم المجروح
خلّى الوفى فلم أجيد لفراقه
صبراً يعالج على وقروحي
فلرب دمع من فؤاد مؤلم
يطبق لواعج شعلة لقروح
لم يكتمل شرط السكال من امرى
الفضل ينسى : فاصمى أو يوحى
أنستى الصبر الجليل : مصيبة
يا فهد : فيك لفقد خير نصيح
آه : وما ودّ التأوه فائتأ
إن القضاء مثله بفسيح
سليت أمرى للاله مفوضاً
دون القناعة فى رضى مرجوح

أهدى : أبا فوزى : الدعاء لروحكم
نزلا يعد للحدها وضريح
ما كنت أنكر قبل موت ضحية
جسمان : عنها حددا بالروح
والآن : تحفظ للفقيد ثمارها
بعد الوفاة : وفاء كل صريح
ومنى تقاعس عن رثاء أدينا
زملأوه : والود غير صحيح ...

مات الذى ارتفعت به آراؤه
عن رتبة سلت من التجريح
ألفت زمام الانقياد مطيعة
غرر القوافى نحوه بطموح
العسكري : بلا منازع قائد
النصر مقرون له بفتوح
شهدت له الاقران فى ميدانها
فوزاً : بعزة لجنة الترجيح